

الحرب الإسرائيلية على لبنان

إعداد مركز المعلومات والتوثيق في مؤسسة الدراسات الفلسطينية

٢٠٠٦/٩/٢٠

- قوة إسرائيلية، مؤلفة من دباباتي "ميركافا" وجيب عسكري و١٥ جندياً إسرائيلياً، تدخلت تلة زعرب الواقعة بين بلدي علما الشعب والزهيرة جنوبي شرقي صور في الجنوب اللبناني، وتمكنت في لأكثر من ٥ ساعات قبل أن تنسحب منها. وتقوم عدة جرافات إسرائيلية بأعمال تجريف لمساحات من الأراضي الزراعية في بلدة الظهرية الحدودية - قضاء صور، امتدت إلى عمق ٥٠ متراً وبطول كلم واحد، كما قامت شاحنات بنقل الأتربة من الأراضي اللبنانية إلى الجانب الإسرائيلي، في حين تواصلت أعمال الترميم للسياح الشائك في المنطقة.
- القوات الإسرائيلية تقوم بسحب المياه من نبع الوزاني إلى بلدة العجر السورية المحتلة، بعد أن تم تركيب مضخات كبيرة منذ يومين على النبع. وتتزامن هذه السرقة مع تحركات لدبابات ميركافا إسرائيلية في محيط تلة الحمامص - العمرة داخل الأراضي اللبنانية حيث انتشر عشرات الجنود الإسرائيليين في هذه المنطقة المشرفة على سهل الخيام من الجهة الغربية وعلى سهل سردا والعمرة والوزاني من الجهة الشرقية.
- رئيس الحكومة الإسرائيلية، إيهود أولمرت، يعتبر في مقابلة مع صحيفة "هآرتس" أن جميع القرارات الأساسية التي اتخذها خلال الحرب في لبنان كانت صائبة، نافياً أن يكون الجيش الإسرائيلي أعلن بعد أسبوع من بدء القتال في لبنان أن الأهداف قد تحققت.
- رئيس هيئة الأركان العامة في الجيش الإسرائيلي، دان حالوتس، يصرح بأنه لا يزال هناك عدد من المسائل يجب حلها مع الأمم المتحدة والجيش اللبناني لذا فإنه من المتوقع أن يتأخر انسحاب الجيش الإسرائيلي من الجنوب اللبناني بضعة أيام.
- قائد قوة الأمم المتحدة الموقته في جنوب لبنان "يونيفيل"، ألان بليغريني، يصرح بأن عدد قوات "يونيفيل" المعززة وصل إلى ٥٠٠٠ عنصر في الجنوب اللبناني، معتبراً أن الانسحاب الإسرائيلي من الجنوب اللبناني وانتشار الجيش اللبناني يسيران في الطريق الصحيح.
- مجلس المحافظين في البنك الدولي، يقرر منح لبنان هبة مالية قدرها ٧٠ مليون دولار أميركي توضع في صندوق ائتمان ينشئه البنك لدعم جهود الحكومة اللبنانية لإعادة الإعمار. وأعلن قرار إنشاء الصندوق خلال الاجتماعات السنوية المشتركة للبنك الدولي وصندوق النقد الدولي المنعقدة في سنغافورة.

الحرب الإسرائيلية على لبنان

- الطائرات الحربية الإسرائيلية تنفذ غارة على محافظة رفح وتقتصف منزلاً بالقرب من معبر العودة الحدودي جنوبي شرقي المحافظة. وتجدد الدبابات وبطاريات المدفعية الإسرائيلية المنتشرة على طول خط التحديد وداخل مطار غزة الدولي المحتل عمليات قصف عنيفة وعشوائية مستهدفة مناطق متفرقة من بلدة الشوكة الواقعة شرقي محافظة رفح.
- قوات الاحتلال الإسرائيلية تشن حملة مدهامات واسعة، في الأراضي الفلسطينية المحتلة، تطال نحو ١١ محلاً للصيرفة في رام الله ونابلس وجنين وطولكرم، وفرع البنك الأهلي الأردني في نابلس، وتصادر مبالغ نقدية كبيرة قدرت بأكثر من مليون دولار، وشيكات وأجهزة كمبيوتر، وتعتقل أصحاب عدد منها، بذريعة التورط في تمويل منظمات إرهابية.
- الرئيس الأميركي، جورج بوش، يلتقي الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، يؤكد أن حكومته ترغب في العمل مع عباس كي يكون قادراً على توصيل الرؤية التي يتوق إليها عدد كبير جداً من الفلسطينيين، وواصفاً إياه بـرجل السلام ومعتبراً أن أفضل طريقة لإحلال السلام في الأراضي المقدسة، هي قيام دولتين ديمقراطيتين تعيشان جنباً إلى جنب.
- الرئيس الفلسطيني، محمود عباس يلتقي الرئيس الأميركي، جورج بوش، في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة ويؤكد للرئيس الأميركي أن الرغبة لدى الشعب الفلسطيني في السلام قائمة، ولا تستطيع أية قوة أن تمنع هذا الاتجاه السلمي الموجود لدى هذا الشعب، مضيفاً أنه يتطلع إلى الوقت الذي تفعل فيه قرارات الأمم المتحدة، وخصوصاً [خريطة الطريق](#)، وذلك للوصول إلى حل في أقرب فرصة، ويشير إلى أن الشعب الفلسطيني يتطلع إلى الدعم الأميركي وأنه بحاجة ماسة إلى هذا الدعم للمحافظة على السلام.
- المجموعة الرباعية تجتمع في نيويورك بحضور الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، ووزيرة خارجية الولايات المتحدة، كوندوليزا رايس، ووزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، ووزير الخارجية الفنلندية، إيركي توميويوا، والممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن المشترك للاتحاد الأوروبي، خافيير سولانا، والمفوضة الأوروبية للعلاقات الخارجية وسياسة الجوار الأوروبي، بنيتا فييرو - فالدنر، وتناقش التطورات في الشرق الأوسط مؤكدة الحاجة الماسة إلى إحراز تقدم لتحقيق سلام عادل ودائم وشامل في الشرق الأوسط، وتعرب عن قلقها إزاء الأزمة الخطرة في قطاع غزة وحيال استمرار جمود الوضع بين إسرائيل والفلسطينيين، وترحب بالجهود التي يبذلها الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، لتأليف حكومة وحدة وطنية، أملاً في أن يجسد برنامج حكومة كهذه مبادئ الرباعية ويمكن من الشروع في اتصالات مبكرة. وتشجع المجموعة الرباعية على تقديم المانحين مزيداً من الدعم لتلبية حاجات الشعب الفلسطيني، وتقر

استمرار الآلية الدولية الموقته وتوسيع نطاقها لفترة ثلاثة أشهر، على أن تعاود النظر في الحاجة إلى مثل هذه الآلية في نهاية الفترة المذكورة.

● رئيس الحكومة الفلسطينية، إسماعيل هنية، يجدد في كلمة أمام مسيرة نظمها موظفون حكوميون تأييداً له وللحكومة، رفضه شروط المجموعة الرباعية التي تشترط تنفيذها قبل التعامل مع الحكومة واستئناف تقديم المساعدات، مشيراً إلى أن الحكومة تعاملت مع الواقع خلال الأشهر الستة الماضية، لأنها لا تريد أن تلحق أي ضرر بمصالح الشعب الفلسطيني، ولكن هذا لا يعني أن تعترف بالواقع أو أن تقر بشرعيته على الأرض الفلسطينية. ويؤكد أن حكومة الوحدة الوطنية لن تكون إلا لتعزيز الحقوق والثوابت والوحدة الوطنية والبناء والإعمار وكرامة الشعب الفلسطيني، ولن تتقدم إلا نحو ما يعزز وحدة الشعب على أسس صحيحة وعلى برنامج سياسي يتمسك بالحقوق والثوابت.

● كتلة "فتح" في المجلس التشريعي الفلسطيني تتقدم بمذكرة إلى هيئة مكتب المجلس التشريعي ممثلة برئيس المجلس التشريعي بالوكالة، أحمد بحر، لطلب عقد جلسة خاصة لاستجواب وزير الداخلية، سعيد صيام، وطرح حجب الثقة عنه، وذلك في ضوء حالة الفلتان الأمني المتفاقم في جميع المجالات في مناطق السلطة الوطنية وانتشار الفوضى وعمليات القتل والاعتقال المستمرة ضد مواطنين وأفراد وضباط في أجهزة الأمن الفلسطينية.

● وزيرة الخارجية الإسرائيلية، تسيبي ليفني، تتطرق في كلمتها أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك إلى الموضوعات الإقليمية التي تثير قلق إسرائيل وفي مقدمتها الموضوع النووي الإيراني وموضوع الجنديين الإسرائيليين المخطوفين لدى حزب الله. وتشير إلى وجود رؤية مشتركة تربط الإسرائيليين والفلسطينيين المعتدلين والمجتمع الدولي تمثل الأساس لسلام حقيقي ودائم وتخدم أهداف كلا الشعبين وهي حلم الدولتين، إسرائيل وفلسطين، تعيشان جنباً إلى جنب بسلام وأمن. وتدعو إلى وضع حد لاستغلال قضية اللاجئين الفلسطينيين والبدء بحلها على أساس إقامة دولتين وطنيتين قوميتين.

● الرئيس الإيراني، محمود أحمددي نجاد، يعتبر في كلمته أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أن دور مجلس الأمن أصبح قاصراً على خدمة مصالح قوى معينة، متسائلاً عن المبرر لاستغلال مجلس الأمن كأداة، وعن أثر استغلال هذا المجلس في عمله لإقرار الأمن، ويضرب مثلاً لذلك ما يتعرض له الشعب الفلسطيني من قصف ودمار يومي من دون أن يكون لأية منظمة دولية، وحتى مجلس الأمن، دور في وقف العدوان. ويصف الكيان الصهيوني بأنه كيان يهدد منطقة الشرق الأوسط ويثير الحروب والاقتتال ويحول دون تقدم دول المنطقة ويعد عاملاً للتهديد والفرقة.